

لسان العرب

(فقد) فَقَدَ الشَّيْءَ يَفْقِدُهُ فَقْدًا وَفَقْدَانًا وَفَقْدُودًا فهو مَفْقُودٌ وَفَقْدِيدٌ عَدِمَ مَهْ وَأَفْقَدَهُ □ إِيَّاهُ وَالْفَاقِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ وَلَدُهَا أَوْ حَمِيمُهَا أَبُو عُبَيْدٍ أَمْرَأَةٌ فَاقِدٌ وَهِيَ التَّكُولُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ كَأَنَّهَا فَاقِدٌ شَمْطَاءٌ مُعْوَلَةٌ نَاحَتْ وَجَاوَبَهَا زُكُودٌ مَنَاكِيدٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الَّتِي تَتَزَوَّجُ بَعْدَمَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَمَاتَ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَا تَتَزَوَّجَنَّ فَاقِدًا وَتَزَوَّجُ مَطْلَقَةً وَطَبِيعَةُ فَاقِدٍ وَبَقْرَةٌ فَاقِدٌ شَبَعٌ وَلَدَهَا وَكَذَلِكَ حَمَامَةٌ فَاقِدٌ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ إِذَا فَاقِدٌ خَطْبَاءٌ فَرَّخَيْنِ رَجَّعَتْ ذَكَرَتْ سُلَيْمَى فِي الْخَلِيطِ الْمُبَايِنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيْبُويه بِتَقْدِيمِ خَطْبَاءٍ عَلَى فَرَّخَيْنِ مُقَوِّيًا بِذَلِكَ أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ إِذَا وَصِفَ قَرُبُ مِنَ الْاسْمِ وَفَارَقَ شَبَهَ الْفِعْلِ وَالتَّفَقُّدُ تَطَلُّبٌ مَا غَابَ مِنَ الشَّيْءِ وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ وَمَنْ لَا يُعَدِّدُ الصَّيْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ يَعْرِجُ فَالتَّفَقُّدُ تَطَلُّبٌ مَا فَقَدْتَهُ وَمَعْنَى قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ مَنْ تَفَقَّدَ الْخَيْرَ وَطَلَبَهُ فِي النَّاسِ فَفَقَدَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ وَكَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى الْخَيْرَ فِي النَّادِرِ مِنَ النَّاسِ وَلَمْ يَجِدْهُ فَاشْتَبَاهُ مَوْجُودًا غَيْرَهُ أَيْ مَنْ يَتَفَقَّدُ أحوالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّضُ لَهَا فَإِنَّهُ لَا يَجِدُ مَا يُرْضِيهِ وَافْتَقَدَ الشَّيْءَ طَلَبَهُ قَالَ فَلَا أُخْتُ فَتَدْبِكِيهِ وَلَا أُمٌّ فَتَفْقِدْتَهُ وَكَذَلِكَ تَفْقَدُهُ فِي التَّنْزِيلِ فَتَفْقَدُ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُودَ وَكَذَلِكَ الْاِفْتِقَادُ وَقِيلَ تَفْقَدْتُهُ أَيْ طَلَبْتُهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ وَتَفَاقَدَ الْقَوْمُ أَيْ فَقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي بِجَارِيَةٍ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا بَهْرًا قِيلَ فِيهِ تَبَيُّانٌ وَقِيلَ خِيبةٌ وَقِيلَ تَعَسَا لَهُمْ وَقِيلَ أَصَابَهُمْ شَرٌّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا افْتَقَدْتُ رَسُولَ A لَيْلَةَ أَيْ لَمْ أَجِدْهُ هُوَ افْتَعَلَ مِنْ فَقَدْتُ الشَّيْءَ أَفْقَدُهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أُنْغِيْلِمَةً حَيَارَى تَفَاقَدُوا يَدْعُو عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ وَأَنَّ يَفْقِدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُقَالُ أَفْقَدَهُ □ كُلُّ حَمِيمٍ وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ غَيْرَ فَاقِدٍ وَلَا حَمِيدٍ أَيْ غَيْرَ مُكْتَرَثٍ لِإِفْقَادَانِهِ وَالْفَقْدُ شَرَابٌ يُتَخَذُ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَيُقَالُ إِنَّ الْعَسَلَ يَنْبِذُ ثُمَّ يُلْقَى فِيهِ الْفَقْدُ فَيُشَدُّ دُهُ قَالَ وَهُوَ نَبْتٌ شَبَهَ الْكَشُوثَ وَالْفَقْدُ نَبَاتٌ يَشَبُهَ الْكَشُوثَ يَنْبِذُ فِي الْعَسَلِ فَيَقْوِيهِ وَيَجِيدُ إِسْكَارَهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ثُمَّ يَقَالُ لِذَلِكَ الشَّرَابِ الْفَقْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَقْدَةُ الْكُشُوثُ